

دَرَجَةُ تَوَافُرِ مَقَوِّمَاتِ مَدْرَسَةِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَدَارِسِ مَنطِقَةِ الْبَاحَةِ وَعِلَاقَتُهَا بِالْأَدَاءِ الْمَدْرَسِيِّ

شيماء عبد الله سرحان الغامدي

طالبة دراسات عليا- قسم الإدارة والتخطيط التربوي- جامعة الباحة- المملكة العربية السعودية
samialarsan@hotmail.com

خديجة مقبول الزهراني

جامعة الباحة- المملكة العربية السعودية

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.19>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/٩

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/١/٢٩

المُلخَص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة وعلاقتها بالأداء المدرسي من وجهة نظر المعلمات. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدِّراسَةَ على عينة طبقية عشوائية مكونة من (٣٤٨) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على محورين، وهما محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل بـ (٢٢) فقرة، موزعة على أربعة مجالات (قيادة مدرسة المستقبل، معلمة مدرسة المستقبل، طالبة مدرسة المستقبل، مناهج مدرسة المستقبل)، ومحور مستوى الأداء المدرسي بـ (١٨) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة كانت بدرجة متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة كالتالي (مناهج مدرسة المستقبل، معلمة مدرسة المستقبل، قيادة مدرسة المستقبل، طالبة مدرسة المستقبل)، وجاء مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة متوسطاً، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدِّراسَةِ لدرجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.

الكلمات المفتاحية: مدرسة المستقبل؛ الأداء المدرسي؛ قائدات المدارس؛ المعلمات؛ مدارس التعليم العام.

المُقَدِّمَةُ:

يشهد العصر الحالي تحديات متسارعة في جميع المجالات ولا سيما المجال التعليمي؛ مما يتطلب من المؤسسات التعليمية المختلفة أن تقدم تعليماً قادراً على إعداد الطلاب إعداداً يؤهلهم لمواجهة المستقبل وتحدياته. ونظراً لهذه التحديات فقد ظهر في الآونة الأخيرة اتجاه يسعى إلى استشراف المستقبل لعله يساعد في تهيئة الأمم للمتطلبات المختلفة للمستقبل (النصار، ٢٠٠٢، ٤)، "ولأن المدرسة تؤدي دوراً رئيساً في نهضة الأمم ورقمها، فقد ظهر على السطح التربوي ما يسمى "مدرسة المستقبل Future School" (عطيفي، ٢٠٠٩، ١١٢١).

وتسعى مدرسة المستقبل إلى توفير بيئة تعلم نشطة وديناميكية ومثيرة لإعداد الطلاب للمستقبل، كما تساعد على تحقيق الذات، وتنمية المسؤولية تجاه البيئة والمجتمع، وتساعد على الشعور بالثقة والراحة أثناء عملهم بالمدرسة، وتساعد على التعامل الإيجابي مع التحديات والتغيرات العالمية السريعة (محمد، ٢٠٠٧، ٧٦٤).

وتطبق المناهج العصرية المتطورة في مدارس المستقبل، والتي تتفاعل مع متطلبات العصر بلغته وأدواته، ولا تغفل هذه المناهج احتياجات مجتمعه وقيمه من خلال استخدام كل الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة (دياب ومحمد، ٢٠٠٩، ٨٤٨).

ولأهمية مدرسة المستقبل فقد اهتمت العديد من الدول المتقدمة بهذا النوع من المدارس مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، واليابان، وأستراليا، وألمانيا، وماليزيا، بدأت بتطبيقات مدرسة المستقبل، بهدف استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم توظيفها

واستخدامها إيجابياً في العملية التعليمية، وتطوير قدرات المعلمين، ورفع المستوى المعرفي للطلاب، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعلّم، والارتقاء بمخرجات التعليم من أجل صناعة إنسان المستقبل (البوسعيدي، ٢٠١١، ٢).

وتعدّ المملكة العربية السعودية إحدى الدول المؤمّنة بأهمية التعليم باعتباره قاطرة التنمية في المجالات المختلفة، ودوره الرئيسي في رقي وتقدم المجتمع، لذلك فقد حاولت اللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال، واهتمت بمدارس المستقبل حيث عقدت ندوة "مدرسة المستقبل" في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ١٦-١٧ شوال ١٤٢٣هـ، كذلك اهتمام رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية بالتعليم من خلال إعادة مفهوم صياغة المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية تصقل المواهب وتزوّد المهارات وتنتج جيلاً من الناضجين الطموحين المقبلين على الحياة بروح التحدي والمنافسة وحب العمل والإنتاج، وتحسين وتطوير البيئة الإدارية في الوزارة وإدارات التعليم، واعتماد التوجه الإداري غير المركزي وإعطاء الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية، ورفع كفاءة الأداء Performance، وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي (الهيئة العام للإحصاء ٢٠١٨، التعليم ورؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية).

ولأهمية أداء القيادات المدرسية فقد أوصت بعض الدراسات كدراسة الثبيتي (٢٠١٢) في المملكة العربية السعودية بضرورة إلحاق مديري المدارس المتوسطة والثانوية بدورات تدريبية لتحسين الأداء وفقاً لمعايير إدارة الجودة الشاملة، ودراسة الرشيد (٢٠١٣، ٨١) في الأردن أوصت بضرورة تأهيل المديرين وتدريبهم للرفع من أدائهم التنظيمي.

ولتعزيز أداء القيادات المدرسية في دفع عمليات التطوير والتغيير في المدارس نحو مقومات مدرسة المستقبل فيلزمها اتباع منهجية علمية وأسلوب تفكير عقلائي من خلال إشراك المجتمع المدرسي في تنفيذ النشاطات التغييرية والتطويرية، وتفعيل الجهود المتعلقة بالتدريب وبرامجه وأساليبه، وتوفير مناخ تنظيمي مريح يشعر الفرد بأنه جزء فاعلاً في أسرة مهنية متألّفة، بحيث تصبح موجبة لبناء عنصر بشري قادر على التعامل مع تحديات المستقبل، والاستفادة من نتاج التقدم العلمي وتطويرها لصالح المجتمع وقضايا التنمية (العيمري، ٢٠٠٢، ٢).

الدراسات السابقة:

ولقد تطرقت العديد من الدراسات لموضوع مدرسة المستقبل وارتباطه بمستوى الأداء المدرسي.

- فقد أجرى العجمي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع أداء مدير المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تطبيق التخطيط الاستراتيجي بالتعليم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٢٠٠) مدير مدرسة ومدير مساعد، ورئيس قسم ومعلماً بالمرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء مديري المدارس الثانوية جاء منخفضاً ودون المستوى المأمول في تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المدارس الثانوية.
- وأجرى الرشيد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الأداء التنظيمي لدى مديري المدارس المتوسطة في الكويت وعلاقته بمستوى انضباط الطلاب، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانتيين طبقتا على عينة عشوائية بلغت (٨١٦) معلماً ومعلمة، تم اختيارها من مجتمع الدراسة المكون من (١٦٣١٦) معلماً ومعلمة بالمدارس المتوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأداء التنظيمي لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً لجميع المجالات وجاء ترتيبها كالتالي (التعامل مع الطلاب، التعامل مع المجتمع المحلي، التعامل مع المعلمين، المهمات الإدارية)، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء التنظيمي لدى مديري المدارس المتوسطة وبين انضباط الطلاب.
- كما قام الثبيتي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف وفق معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة مكونة من (١٥٤) مشرفاً تربوياً، و(٥٩٨) معلماً من معلمي المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف كان متوسطاً في جميع المجالات وجاء ترتيبها كالتالي (القيادة، تنمية الموارد البشرية، التعليم والتعلم، التقنيات، علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، الرقابة والتقييم)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية وفق معايير إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، عدد الساعات التدريسية).
- وقد أجرى أرشيدات (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية لمدرسة المستقبل تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (٢٦٧) قائداً تربوياً في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم لمدرسة المستقبل جاءت مرتفعة وجاء ترتيبها كالتالي (الرؤية والرسالة، تكنولوجيا المعلومات، الأهداف، البيئة التعليمية، المناهج الدراسية، المشاركة مع المجتمع المحلي، الإدارة المدرسية، المعلم)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال الرؤية والرسالة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات.

- وقام المحلاوي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى تحديد سمات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية تكونت من (٥٨) مديراً ووكيلاً، و (٣٣٦) مشرفاً تربوياً، ومعلماً بالإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك، ومكاتب التربية والتعليم التابعة لها، تم اختيارها من مجتمع البحث المكون من (٦٢٣٠) مشرفاً تربوياً، ومعلمي، ومديري ووكيلي المدارس في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن سمات مدرسة المستقبل في منطقة تبوك جاءت بدرجة متوسطة، وجاء ترتيبها كالتالي (قائدة المدرسة بدرجة كبيرة جداً، المعلم بدرجة متوسطة، الطالب بدرجة متوسطة، المبني بدرجة متوسطة).
- كما قام المالكي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى تحديد سمات مدرسة المستقبل التي يتطلع إليها جمهور التربويين في العصر الحديث، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج مستقبلي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة اشتملت على عشرة أبعاد (مبنى مدرسة المستقبل، إدارة مدرسة المستقبل، طالب مدرسة المستقبل، مدرسة المستقبل والمجتمع، مناهج مدرسة المستقبل، أهداف مدرسة المستقبل، التقويم والامتحانات في مدرسة المستقبل، معلم مدرسة المستقبل، طرق التدريس وتقنيات التعليم في مدرسة المستقبل، تمويل مدرسة المستقبل)، وتمثل مجتمع الدراسة في عدد (٦٠٧) عضو هيئة تدريس بكليات التربية، وعدد (١١٥٤) عضو هيئة تدريس بكليات إعداد المعلمين، وعدد (١٨٢١) مديراً ومشرفاً تربوياً بالمدارس الثانوية الحكومية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مقدارها (٩١) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وعدد (١١٥) عضو هيئة تدريس بكليات إعداد المعلمين، وعينة طبقية عشوائية بلغت (٩٠) مشرفاً تربوياً، و (١٨٢) مدير مدرسة ثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن جاءت درجة أهمية مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية بدرجة عالية جداً وجاء ترتيبها كالتالي (المبنى، الإدارة، الطالب، المدرسة والمجتمع، المناهج، الأهداف، التقويم والامتحانات، المعلم، طرق التدريس وتقنيات التعليم، تمويل المدرسة).

مُشكلة الدّراسة وأسئلتها:

تُعَد القيادة المدرسية أحد أهم المقومات الفعالة في قيام المدارس بدورها بكفاءة وفاعلية من خلال رؤيتها ورسالتها والتي تقود عمليات التطوير والتحديث للمدرسة، وتوفّر للعاملين أهدافاً مشتركة تجعلهم يبذلون قصارى جهدهم في تنفيذها، وهي ضمان التنفيذ الحقيقي للانتقال من مدارس اليوم إلى مدارس المستقبل (مرسي، ٢٠١٥، ٤٣٥).

أشار (كعكي، ٢٠٠٢، ١٠) ومحمد (٢٠٠٧) و (الحري، ٢٠٠٧) إلى أن تُعاني من انخفاض في مستوى أدائها، مما تسبّب في الهدر التربوي وتدني مستوى الخريجين، وأنها تحتاج إلى تدريب لصيل مهارتهم القيادية

كذلك يغلب على القيادة المدرسية في المملكة العربية السعودية الطابع الإداري البيروقراطي، الذي يقتصر في كثير من الأحيان على تنفيذ التعليمات بأقل قدر من الكفاءة، ويندر وجود المدير الذي يقوم بدور القائد التربوي داخل مدرسته، وقيادة المدرسة عادة لا ترى أنها مُلزماً بأي عملٍ تطويري ما لم يكن صادراً عن الوزارة، ولذلك يغلب على البرامج والمشروعات التربوية طابع العمومية، بحيث لا تكون البرامج ملبية لاحتياجات المدرسة، وليست ذات معنى لكثير من المعلمين والطلاب، مما يجعلها بالتالي تأخذ الطابع الشكلي وتكتفي فيها المدرسة بأداء الحد الأدنى، مما يغيب أي توجهٍ للتطوير والتحسين (محمد، ٢٠١١، ١٧٩).

وعلى ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل وعلاقتها بالأداء المدرسي في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.

ويتفرغ من مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية)؟
٣. ما مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية)؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات؟

أهدافُ الدِّراسة:

هدفتُ الدِّراسةُ الحاليَّةُ إلى الكَشْفِ عن درجةِ توافُرِ مقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ في مدراسِ منطِقَةِ الباحَةِ من جِهَةِ نَظَرِ المُعلِّماتِ، ومُستوى الأداءِ في مدراسِ منطِقَةِ الباحَةِ، وتحديدِ ما إذا كانَ هناكُ فروقُ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ متوسطاتِ استجاباتِ المُعلِّماتِ حولَ درجةِ توافُرِ مقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ ومُستوى الأداءِ في مدراسِ منطِقَةِ الباحَةِ تعزى لمتغيراتِ (المؤهلِ العِلْمِي، سنواتِ الخِبرة، المرحلةِ التعلیمیة)، والكَشْفِ عما إذا كانَ هناكُ علاقةٌ ارتباطيةٌ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بينَ درجةِ توافُرِ مقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ ومُستوى الأداءِ في مدراسِ منطِقَةِ الباحَةِ من جِهَةِ نَظَرِ المُعلِّماتِ.

أهميةُ الدِّراسة:

ستتمثلُ أهميةُ الدِّراسةِ في جانبين: الأولُ الأهميةُ النظريةُ حيثُ تبرزُ أهميةُ الموضوعِ حيثُ يُعدُّ من الموضوعاتِ الحديثةِ والخاصِ بمدرسةِ المُستقبَلِ ومُستوى الأداءِ، حيثُ يعدُّ من أهمِّ الحلولِ التي يمكنُ بهما مواجهةُ التحدیاتِ والتغيراتِ التي تواجهُ العمليةَ التعلیمیة، والوقوفُ على واقعِ أداءِ القيادةِ المدرسيةِ بمنطقةِ الباحَةِ معرفةً نقاطِ القوةِ وتعزيزها، ونقاطِ الضعفِ ومعالجتها. والثاني الأهميةُ العمليةُ قد تفيدهُ القياداتُ المدرسيةُ في الوقوفِ على مُستوى أدائهمِ بغرضِ تطويرها وتحسينها، وكذلك واضعي السياساتِ ومُتخذي القرارِ والمسئولين عن العمليةِ التعلیمیة في تطوير الخططِ والبرامجِ والأساليبِ بما تتلاءم مع متطلباتِ ومقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ، والجهاتِ المسئولةِ عن تدريبِ القياداتِ المدرسيةِ من خلالِ تطويرِ برامجِ التنميةِ المهنيةِ للقياداتِ المدرسيةِ وإعدادهمِ وتأهيلهمِ لممارسةِ أدوارهمِ القياديةِ في مدراسِ المُستقبَلِ والتي تتطلبُ تغييرَ وتطويرَ الأداءِ.

مُصطلحاتُ الدِّراسة:

سوفَ يتمُّ التطرُّقُ لتعريفاتِ بعضِ المُصطلحاتِ الواردةِ في الدِّراسةِ كالآتي:

مدرسةُ المُستقبَلِ Future School:

تُعرفُ بأنها: مشروعٌ تربوي يطمحُ لبناءِ نموذجٍ مبتكرٍ لمدرسةٍ حديثةٍ تُعدُّ المتعلمين فيها لحياتٍ عمليةٍ ناجحةٍ، مع تركيزها على المهاراتِ الأساسيةِ والعصريةِ والعقليةِ بما يخدمُ الجانبَ التربوي والقيمي لدى المتعلمين (الحر، ٢٠٠١، ص ٧).

توافُرُ مقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ:

تُعرفُها الباحثةُ إجرائياً بأنها الخصائصُ التي يجبُ توفرُها في المدراسِ والمتعلقةُ بعناصرِ العمليةِ التعلیمیة والتي تشملُ قيادةَ مدرَسَةِ المُستقبَلِ، ومُعلِّمةَ مدرَسَةِ المُستقبَلِ، وطالبةَ مدرَسَةِ المُستقبَلِ، ومناهجَ مدرَسَةِ المُستقبَلِ، وتُقاسُ بالدرجةِ الكليةِ التي تحصلُ عليها المُعلِّماتُ عندَ الاستجابةِ على فقراتِ أداةِ الدِّراسةِ المعدةِ لذلكِ من إعدادِ الباحثةِ.

الأداءُ The performance:

يُعرفُ بأنه: درجةُ إتمامِ وتحقيقِ الواجباتِ المكونةِ لعملِ الفردِ، وهو يبينُ الكيفيةَ التي يشبعُ أو يحققُ بها الفردُ متطلباتَ عمله (حسن، ٢٠٠٠، ص ٢١٥).

الأداءُ المدرسي School Performance:

يُعرفُ بأنه: "مجموعةُ المهماتِ والمسئولياتِ التي يقومُ بها مديرُ المدرَسَةِ وفقَ الأنظمةِ واللوائحِ المحددةِ لذلكِ" (الرشيدي، ٢٠١٣، ص ١٠). وتُعرفُ الباحثةُ الأداءَ المدرسي إجرائياً بأنه: إنجازُ الأعمالِ والمهامِ الموكلةِ إلى قائدةِ المدرَسَةِ بكفاءةٍ وفاعليةٍ، وتُقاسُ بالدرجةِ الكليةِ التي تحصلُ عليها المُعلِّماتُ عندَ الاستجابةِ على فقراتِ أداةِ الدِّراسةِ المعدةِ لذلكِ من إعدادِ الباحثةِ.

حُدودُ الدِّراسة:

ستتمثلُ حدودُ الدِّراسةِ فيما يلي:

- الحُدودُ الموضوعيةُ: اقتصرَ موضوعُ الدِّراسةِ على درجةِ توافُرِ مقوماتِ مدرَسَةِ المُستقبَلِ في مدراسِ منطِقَةِ الباحَةِ وعَلاقَتها بالأداءِ المدرسي لدى قائداتِ المدراسِ.
- الحُدودُ المكانيَّةُ: تمَّ التطبيقُ على المدراسِ الحكوميةِ للبناتِ (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في منطِقَةِ الباحَةِ.
- الحُدودُ البشريَّةُ: تمَّ التطبيقُ على بعضِ مُعلِّماتِ المراحلِ التعلیمیةِ الثلاثِ بمنطقةِ الباحَةِ.
- الحدودُ الزمانيَّةُ: تمَّ التطبيقُ في الفصلِ الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨/١٤٤٠ م.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لأنه هو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، ويعد أحد أنواع المنهج الوصفي، ويعرف بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة (العساف، ٢٠٠٠، ١٧١).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة في منطقة الباحة من عدد (٣٩٥٤) معلمة على رأس العمل بمدارس التعليم العام بناءً على إحصاءات إدارة تعليم الباحة (١٤٤٠/١٤٣٩هـ)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المرحلة التعليمية.

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة
الابتدائية	٢٠٢٣	٥١,٢٪
المتوسطة	٩٩٤	٢٥,١٪
الثانوية	٩٣٧	٢٣,٧٪
المجموع	٣٩٥٤	١٠٠٪

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من المعلمات وتكونت من (٣٤٨) معلمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع (٥٤٠) استبانة وكان الصالح منها للتحليل (٣٤٨) بنسبة ٨,٨٪ من أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لجدول تحديد حجم العينة لـ (Krejcie, R & Morgan, 1970)، وبين الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	١٢٧	٣٦,٥٪
	بكالوريوس فأعلى	٢٢١	٦٣,٥٪
	المجموع	٣٤٨	١٠٠٪
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٢٣٠	٦٦,٠٪
	١٠ سنوات فأكثر	١١٨	٣٤,٠٪
	المجموع	٣٤٨	١٠٠٪
المرحلة التعليمية	المرحلة الابتدائية	١٥٨	٤٥,٤٪
	المرحلة المتوسطة	١٠٩	٣١,٣٪
	المرحلة الثانوية	٨١	٢٣,٣٪
	المجموع	٣٤٨	١٠٠٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات؛ والتي مر إعدادها بمجموعة من الخطوات كالتالي:

١. تحديد هدف الاستبانة؛ والذي تمثل في قياس درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة وعلاقتها بمستوى الأداء المدرسي.
٢. بناء الاستبانة؛ والذي تمثل في مراجعة الأدبيات التي تناولت مقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء المدرسي، وتمثل في دراسة أبو السعود (٢٠١٢)، ودراسة أبو شمالة والزهار (٢٠١٥)، ودراسة الزبون (٢٠١١)، ودراسة الرشيد (٢٠١٣)، ودراسة الشريف (٢٠١٤)، ودراسة الفار (٢٠١٣)، ثم تحديد المجالات المتعلقة بمحاور الاستبانة، ثم وضع الصورة الأولية للاستبانة، تلى ذلك عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ليتم الاستفادة من ملاحظاتهم في إعادة الصياغة أو الحذف كما سيتضح لاحقاً.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥٣) فقرة موزعة على محورين كالتالي:

أولاً: محور درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة؛ واشتمل هذا المحور على أربعة مجالات على النحو التالي:

- المجال الأول: قيادة مدرسة المستقبل، وعدد فقراته (٨) فقرات.
- المجال الثاني: معلمة مدرسة المستقبل وعدد فقراته (٨) فقرات.
- المجال الثالث: طالبة مدرسة المستقبل، وعدد فقراته (٨) فقرات.
- المجال الرابع: مناهج مدرسة المستقبل، وعدد فقراته (٨) فقرات.

ثانياً: محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه: واشتمل على (٢١) فقرة.

حيث تكون الاستجابة عن طريق اختيار بديل من خمسة وفقاً لمقياس لايكرت الخماسي: (٥) مرتفعة جداً، (٤) مرتفعة، (٣) متوسطة، (٢) منخفضة، (١) منخفضة جداً.

صدق وثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق وثبات الأداة عن طريق الآتي:

أولاً: صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

١. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والعربية والبالغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق-٢) للتأكد من صدق الأداة ومعرفة آرائهم حول ملاءمة فقرات الاستبانة وشموليتها ومناسبتها للمجال الذي وضعت فيه إما بالموافقة أو التعديل أو الحذف، وسلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، وتم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم التي تم الاتفاق عليها من قبلهم، كما أبدى المحكمون ملاحظات على الفقرات داخل المحاور ففي محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحه، فقد تم تعديل وحذف بعض الفقرات، وأصبح عدد الفقرات (٢٢) بدلاً من (٣٢) فقرة، وفي محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه، فقد تم تعديل وحذف بعض الفقرات، وأصبح عدد الفقرات (١٨) بدلاً من (٢١) فقرة، وأصبح عدد فقرات الاستبانة النهائي (٤٠) فقرة بدلاً من (٥٣) فقرة.

٢. صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي لفقرات الاستبانة بعد التحكيم، وذلك من خلال التطبيقي على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحه، لكل فقرة على حده مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليه الفقرة، كما تم حساب معامل الارتباط بين استجابات تقدير أفراد العينة لمستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه الكل فقرة على حدة مع الدرجة الكلية للمحور، وقد بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ للفقرات داخل مجالات محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل أصغر من قيمة ألفا كرونباخ للمجال ككل، وهذا يعني أن جميع الفقرات داخل المجالات متسقة مع بعضها البعض.

كما أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الأول قيادة مدرسة المستقبل بين (٠,٦١٢-٠,٧١٩)، وتراوحت للمجال الثاني معلمة مدرسة المستقبل ما بين (٠,٦١٣-٠,٦٥٧)، وللمجال الثالث طالبة مدرسة المستقبل ما بين (٠,٦٢١-٠,٦٨٠)، وللمجال الرابع مناهج مدرسة المستقبل ما بين (٠,٦٤٠-٠,٦٨٢)، وذلك يدل على صدق الفقرات.

صدق البناء الداخلي لمجالات الدراسة:

تم التحقق من صدق البناء الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مع المجالات الكلية، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (٣٠) معلمة من خارج عينة الدراسة الأساسية، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية لمحور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل، ويبين ذلك الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمحور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
قيادة مدرسة المستقبل	**٠,٦٨٧
معلمة مدرسة المستقبل	**٠,٦٦٤
طالبة مدرسة المستقبل	**٠,٧٣٩
مناهج مدرسة المستقبل	**٠,٧٥١

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة التي تقيس محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل، وتراوحت لمجالات هذا المحور ما بين (٠,٦٦٤-٠,٧٥١)، وكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على توفر صدق البناء الداخلي لمجالات هذا المحور. كما تم حساب معامل الارتباط لمحور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه مع الدرجة الكلية للأداة، ويبين ذلك الجدول (٥) الآتي:

جدول(٥): مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأداة ومحور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه	**،٦٩٥

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠١).

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأداة، ومحور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه قد بلغت (**،٦٩٥) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائية عن مستوى الدلالة (٠،٠١)، مما يدل على توفر صدق البناء الداخلي لفقرات هذا المحور.

ثانياً: ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (الاختبار (Test-Retest) – إعادة الاختبار- ثبات الاستقرار)، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة بعد أسبوعين، وتم استخراج معامل الثبات بين التطبيقين، كما تم حساب معامل ثبات البناء الداخلي من خلال معامل (ألفا كرونباخ)، ويوضح ذلك الجدول (٦) الآتي:

جدول(٦): معاملات ثبات أداة الدراسة

رقم	المجالات والمحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ثبات الاستقرار
١	قيادة مدرسة المستقبل	٦	**،٨١٤	**،٧٩٢
٢	معلمة مدرسة المستقبل.	٥	**،٨٠٧	**،٧١١
٣	طالبة مدرسة المستقبل	٦	**،٧٩٤	**،٧٣٦
٤	مناهج مدرسة المستقبل	٥	**،٨٧٠	**،٧٣٧
	محور درجة تو افرمقومات مدرسة المستقبل	٢٢	**،٨٢٤	**،٧٤٦
	محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحه	١٨	**،٧٦٨	**،٧٤٩
	معامل الثبات الكلي للأداة	٤٠	**،٨٥٤	**،٧٦٢

** دالة عند مستوى (٠،٠١)

يتبين من الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة دالة إحصائية ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية، كما أنها تجاوزت قيم معامل ألفا للثبات حد (٠،٧٠)، وهي القيمة الدالة على قوة معامل ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠،٨٥٤)، وطريقة ثبات الاستقرار (٠،٧٦٢)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية لإعداد الدراسة:

١. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة.
٢. بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية.
٣. عرض أداة الدراسة على المحكمين، وتعديل اللازم، من حذف وإضافة وإعادة صياغة لبعض الفقرات.
٤. الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة من إدارة جامعة الباحه إلى إدارة التعليم بمنطقة الباحه، وإدارة التعليم بمحافظة الباحه.
٥. تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (٣٠) معلمة.
٦. بعد حساب صدق وثبات الأداة واستبعاد فقرة أصبحت الأداة في صورتها النهائية للتطبيق (٤٠) فقرة.
٧. تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة.
٨. جمع المعلومات ومعالجتها إحصائياً وفقاً لبرنامج (Spss).
٩. تحليل البيانات واستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها، واستخلاص النتائج النهائية، وتقديم التوصيات والمقترحات.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات الأساسية وهي متغيرات مستقلة: وتتمثل في الآتي:

- المؤهل العلمي، له مستويان: (أقل من بكالوريوس - بكالوريوس فأعلى).
- سنوات الخبرة في مجال التعليم، لها مستويان: (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر).
- المرحلة التعليمية: لها ثلاث مستويات: (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية).

٢. المتغيرات المستقلة: وتتمثل في درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة.

٣. المتغيرات التابعة: وتتمثل في مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحّة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، وطبيعة بناء الأداء ومعاييرها، وذلك على النحو التالي: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث، اختبار (ت) (T-Test) للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقبليتين معرفة ما إذا كان الفرق بين المتوسطين دالة إحصائية عند مستوى دلالة ما؛ وذلك بالمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وذلك بالإجابة عن السؤال الثاني والرابع. وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات عدة مجموعات مستقلة، لمعرفة إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ما، وذلك بالمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً للمرحلة التعليمية، والإجابة عن السؤال الثاني والرابع. وتحليل الارتباط بيرسون Person للتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحّة، وذلك بالإجابة عن السؤال الخامس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها: والذي نصّه: ما درجّة توافر مقومات مدرسة المُستقبل في مدارس منطقة الباحّة من وجهة نظر المعلمّات؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة، كما في الجدول (٧) الآتي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل مُرتبة

تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم المجال	الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٤	١	مناهج مدرسة المستقبل	٣,٤٩	٠,٥٧	مرتفعة
٢	٢	معلمة مدرسة المستقبل	٢,٨٦	٠,٦٤	متوسطة
١	٣	قيادة مدرسة المستقبل	٢,٧٩	٠,٥٣	متوسطة
٣	٤	طالبة مدرسة المستقبل	٢,٧٤	٠,٤٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للمحور	٢,٩٧	٠,٦٢	متوسطة

يتبين من الجدول (٧) السابق أن درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة من وجهة نظر المعلمّات جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢,٩٧)، وبلغت قيمة انحرافه المعياري (٠,٦٢)، وجاءت قيم المتوسطات الحسابية للمجالات محصورة بين (٢,٧٤-٣,٤٩)، وجاءت درجات مجالات المحور محصورة بين (متوسطة- مرتفعة)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيم الانحرافات المعيارية لمجالات المحور الأربعة انحصرت بين (٠,٤٨-٠,٦٤)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور. وتعود الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى عدم توفر متطلبات مدرسة المستقبل في البيئة السعودية حيث أنه ما زال هناك غياب لثقافة التغيير والتجديد لدى إدارة التعليم، وتفضيل بعض قائدات المدارس للأساليب التقليدية في قيادة المدارس، وضعف عملية التدريب سواء لقائدات المدارس أو للمعلمّات المقدمة لاكتساب خصائص مدرسة المستقبل، والمركزة الشديدة في اتخاذ القرارات المدرسية، وضعف مشاركة أعضاء المجتمع المدرسي في صنع واتخاذ القرارات المدرسية، وعدم توافر بنية تحتية ملائمة لخصائص مدرسة المستقبل، وقلة الميزانيات المخصصة للبرامج والأنشطة المدرسية الداعمة لمدرسة المستقبل، وعدم تشجيع قائدات المدارس للأفكار الإبداعية، وعدم وجود فصول دراسية مجهزة بأحدث التقنيات لعملية التعلم، فضلاً عن عدم ملائمة التصميم المعماري لبعض المدارس لاحتياجات عمليتي التعليم والتعلم.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المحلاوي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن درجة توافر سمات مدرسة المستقبل في منطقة تبوك جاءت بدرجة متوسطة.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الزبون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن ملامح مدرسة المستقبل في الأردن من وجهة نظر الخبراء التربويين جاءت بدرجة عالية، ودراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم لمدرسة المستقبل

جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة المالكي (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن درجة أهمية مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً.

ولمزيد من التفصيل لكل مجال من مجالات الدراسة التي تناولت درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحه، فقد تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجالات وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الفقرات المتعلقة بمجال قيادة مدرسة المستقبل:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، كما في الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال قيادة مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٣	١	توظف التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية والفنية.	٢,٩٧	٠,٦٠	متوسطة
٢	٢	تستخدم أسلوب الحوار الفعال في التعامل مع جميع العاملين في المدرسة.	٢,٩٣	٠,٦٢	متوسطة
١	٣	تمتلك رؤية استشرافية لمستقبل المدرسة.	٢,٨٥	٠,٦٧	متوسطة
٥	٤	توفر بيئة مدرسية مُحفزة على الإبداع.	٢,٧١	٠,٥٥	متوسطة
٤	٥	تستخدم الأساليب العلمية في معالجة المشكلات المدرسية.	٢,٦٦	٠,٦٥	متوسطة
٦	٦	تضع حلولاً ابتكارية للمشكلات المحتملة حدوثها.	٢,٥٩	٠,٥٨	منخفضة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	٢,٧٩	٠,٥٣	متوسطة

يتبيّن من الجدول (٨) السابق أن درجة استخدام قيادة مدرسة المستقبل كأحد مجالات درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحه جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢,٧٩)، وانحراف معياري قيمته (٠,٥٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال بين (٢,٥٩-٢,٩٧)، وجاءت درجات فقرات المجال محصورة بين (منخفضة-متوسطة)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠,٥٥-٠,٦٧) وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه- ربما- تعود إلى ضعف العلاقات الإنسانية لدى بعض قائدات المدارس في التعامل مع أعضاء المجتمع المدرسي، وضعف التواصل الفعال بين قائدات المدارس وإدارة التعليم، وقلة مشاركة بعض قائدات المدارس في صنع القرارات مع إدارة التعليم، وعدم تبني بعض قائدات المدارس لأهداف المدرسة وتطورها للتكيف مع المستجدات على الساحة التعليمية والتربوية.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى درجة خصائص مدير مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الزبون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن ملامح الإدارة المدرسية كأحد مجالات ملامح مدرسة المستقبل في الأردن جاءت بدرجة عالية، ودراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في الأردن للإدارة المدرسية كأحد مجالات مدرسة المستقبل جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة المحلاوي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن سمات القيادة المدرسية كأحد مجالات سمات مدرسة المستقبل في منطقة تبوك جاءت بدرجة كبيرة جداً، ودراسة المالكي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن درجة أهمية الإدارة المدرسية كأحد مجالات مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (توظف التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية والفنية)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه- ربما- يرجع إلى معرفة قائدة المدرسة بأهمية توظيف التقنيات الحديثة في العمليات الإدارية والفنية، حيث تساعد هذه التقنيات في توفير الوقت والجهد، والدقة في الأداء، وتساعد على السرعة في اتخاذ القرارات، وتبسط الإجراءات الإدارية والفنية، وتساعد في حفظ المعلومات التي تحتاجها القيادة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (تضع حلولاً ابتكارية للمشكلات المحتملة حدوثها)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه- ربما- يرجع إلى تكرار الأفكار وتشابهها في العمل القيادي، وعدم القدرة على عملية التطوير والإبداع، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية لدى قائدات المدارس، وضعف عملية التطوير الذاتي لديهن، وعدم توافر مناخ مدرسي ملائم يساعد على الابتكار والإبداع، وقلة متابعة بعض قائدات المدارس للتطورات والمستجدات التربوية والتعليمية.

ثانياً: الفقرات المتعلقة بمجال معلمة مدرسة المستقبل:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، كما في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معلمة مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٨	١	تفاعل إيجابياً مع الطالبات باستخدام برامج التواصل الاجتماعي.	٣,٠٣	٠,٥٨	متوسطة
٩	٢	تستخدم أساليب التقنية الحديثة في عملية التعليم والتعلم.	٢,٩٧	٠,٦٣	متوسطة
١١	٣	تفهم خصائص الطالبات التي تؤثر في تعلمهن.	٢,٨٨	٠,٥٤	متوسطة
١٠	٤	تُني لدى الطالبات مهارة جمع المعلومات وتحليلها.	٢,٧٥	٠,٧١	متوسطة
٧	٥	تُبادر إلى التنمية المهنية المستمرة في ظل تقنيات التعليم الحديثة.	٢,٦٨	٠,٦٦	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمجال					

يتبين من الجدول (٩) السابق أن درجة توافر مقومات معلمة مدرسة المستقبل كأحد مجالات درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدرّاس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢,٨٦)، وجاءت قيمة انحرافه المعياري (٠,٦٤)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢,٦٨-٣,٠٣)، وجاءت درجات فقرات المجال بدرجة متوسطة، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيم الانحرافات المعيارية لفقرات المجال جاءت محصورة بين (٠,٥٤-٠,٧١)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- يرجع إلى عدم توفر مناخ مدرّسي مناسب لعملية التدريس، وقلة وقت التدريب المخصص للمعلمات أثناء الخدمة، وافتقار بعض المعلمات إلى امتلاك الكفايات التعليمية اللازمة لعملية التدريس، وكثرة عدد الحصص الأسبوعية، وكثرة عدد الطالبات في الفصول الدراسية، وعدم التزام بعض المعلمات بحضور الدورات والورش التدريبية، وقلة الإلمام بطرق التقييم الحديثة والالتزام بطرق التقييم التقليدية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة توافر المعلم كأحد مجالات خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة المحلاوي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن سمات المعلم كأحد مجالات سمات مدرسة المستقبل في منطقة تبوك بالملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة لاروس وجرينون ومورين وهاسني (2009, Larose, Grenon, Morin and Hasni) التي أشارت إلى ضرورة أن تتم تهيئة المعلمين لمناهج المدرسة الدائمة للتغيير والتطوير، من خلال القدرة على النمو المهني وإدارة المعرفة، ودراسة شينوك (Chinook, 2008) التي أشارت إلى أن المعلم يتحسن أدائه ويتطور من خلال التعلم الذاتي والتنمية المهنية والتعاون مع الآخرين.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزبون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن ملامح المعلم كأحد مجالات ملامح مدرسة المستقبل جاء بدرجة عالية، ودراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن تصورات القادة التربويين بوزارة التربية والتعليم في الأردن للمعلم كأحد مجالات مدرسة المستقبل جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة المالكي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن درجة أهمية مواصفات المعلم كأحد مجالات مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (تفاعل إيجابياً مع الطالبات باستخدام برامج التواصل الاجتماعي)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى توفر برامج التواصل الاجتماعي لدى أعضاء المجتمع المدرسي، وخاصة مع الطالبات والمعلمات واللاتي يتقن مهارة التعامل مع هذه البرامج، وقد تكلف المعلمات الطالبات بعمل أنشطة وواجبات من خلال برامج التواصل الاجتماعي، مما يسهل على التفاعل والتعاون بين المعلمات والطالبات، ويحد من بعد المسافات ويوفر الوقت والجهد لهن.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (تُبادر إلى التنمية المهنية المستمرة في ظل تقنيات التعليم الحديثة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى قلة الحوافز المخصصة لعملية التطوير الذاتي للمعلمات، وقلة المصادر المالية التي توجه لتنمية قدرات المعلمات المهنية، وقلة الحوافز المالية للمعلمات اللاتي يحافظن على برامج التنمية المهنية، وعدم توافر التقنيات التربوية الحديثة التي تساعد على جودة البرامج المقدمة لتنمية المعلمات مهنيًا، وغياب ثقافة التطوير عند تخطيط وتنفيذ برامج التنمية المهنية، قلة فعاليات عملية التدريب حيث تقتصر على واحدة أو اثنتين في العام الدراسي.

ثالثاً: الفقرات المتعلقة بمجال طالبة مدرسة المستقبل:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، كما في الجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال طالبة مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١٢	١	تستخدم التقنيات الحديثة في عملية التعلم.	٢,٨٨	٠,٥٨	متوسطة
١٤	٢	تُفهم مهارات اللغة العربية.	٢,٨٢	٠,٦٣	متوسطة
١٦	٣	تمتلك مهارة التفكير الناقد الذي يوصل لحل المشكلات.	٢,٧٩	٠,٦١	متوسطة
١٣	٤	تمتلك مهارات التعلم الذاتي.	٢,٧٣	٠,٥٩	متوسطة
١٥	٥	تُفهم مهارات اللغة الإنجليزية.	٢,٦١	٠,٥٤	متوسطة
١٧	٦	تمتلك المهارات اللازمة التي يحتاجها سوق العمل.	٢,٥٩	٠,٦٠	منخفضة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	٢,٧٤	٠,٤٨	متوسطة

يتبين من الجدول (١٠) أن درجة توافر مقومات طالبة مدرسة المستقبل كأحد مجالات درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢,٧٤)، وبلغت قيمة انحرافه المعياري (٠,٤٨)، وجاءت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال محصورة بين (٢,٨٨-٢,٥٩)، وجاءت درجات فقرات المجال محصورة بين (متوسطة- منخفضة)، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠,٦٣-٠,٥٤)، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- يرجع إلى ضعف دافعية بعض الطالبات لعملية التعلم، وكثرة عدد الطالبات في الفصل الواحد، وإهمال المعلمات لتهيئة الطالبات وإعدادهن نفسياً لعملية التعلم، وضعف مهارات وكفايات المعلمات التدريسية، وعدم وجود مكتبات متطورة تحتوي على مراجع حديثة للمواد الدراسية، وندرة وجود معامل مدرسية متطورة للمواد الدراسية العملية. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المحلاوي (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن سمات الطالب كأحد مجالات سمات مدرسة المستقبل في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة توافر طالب مدرسة المستقبل كأحد مجالات خصائص مدرسة المستقبل في الضفة الغربية جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الزبون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن ملامح طالب مدرسة المستقبل كأحد مجالات ملامح مدرسة المستقبل في الأردن جاءت بدرجة عالية، ودراسة المالكي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن درجة أهمية مواصفات الطالب كأحد مجالات مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً. وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (تستخدم التقنيات الحديثة في عملية التعلم)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى امتلاك الطالبات لمهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، وتوفرها لدى الطالبات، كما أنها تساعد الطالبات في فهم الكثير من الموضوعات التي تحتاج إلى شرح ويمكن استخدامها كواقع افتراضي مما يساهم في استيعاب المعلومات والأفكار المتعددة في الدرس الواحد. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (تمتلك المهارات اللازمة التي يحتاجها سوق العمل)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى عدم اهتمام إدارة التعليم وبعض قائدات المدارس بتدريب الطالبات على المهارات الموكبة لسوق العمل، وعدم وجود توجه حقيقي من قبل وزارة التعليم على ضرورة تدريب الطالبات وإكسابهن مهارات سوق العمل، كذلك عدم وجود حصر لاحتياجات سوق العمل ومحاولة تدريب الطالبات عليها، كذلك عدم وجود رغبة حقيقية لدى بعض الطالبات لاكتساب مهارات سوق العمل.

رابعاً: الفقرات المتعلقة بمجال مناهج مدرسة المستقبل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال، كما في الجدول (١١) الآتي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مناهج مدرسة المستقبل مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٢٠	١	تُعزز استخدام التكنولوجيا في المواد الدراسية المختلفة.	٣,٥٩	٠,٤٨	مرتفعة
١٩	٢	تُحقق النمو الشامل للطالبات في الجوانب المختلفة.	٣,٥٣	٠,٥٦	مرتفعة
٢١	٣	تواكب التطورات السريعة في مختلف فروع المعرفة.	٣,٥١	٠,٦٤	مرتفعة
٢٢	٤	تُدرّب الطالبات على حل المشكلات بأسلوب علمي.	٣,٤٣	٠,٥٩	مرتفعة
١٨	٥	ترتبطُ بخبرات البيئة التي تعيش فيها الطالبة.	٣,٤٠	٠,٧١	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام للمجال	٣,٤٩	٠,٥٧	مرتفعة

يتبين من الجدول (١١) السابق أن درجة توافر مقومات مناهج مدرسة المستقبل كأحد مجالات درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣,٤٩)، وجاءت قيمة انحرافه المعياري (٠,٥٧)، وجاءت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المجال محصورة بين (٣,٤٠-٣,٥٩)، وتراوحت درجات فقرات المجال بين (متوسطة- مرتفعة)، كما

تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠,٤٨-٠,٧١)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدّراسة حول المجال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى تشجيع المناهج لمبدأ التعلم الذاتي، مما جعل الطالبة مسئولة عن عملية تعلمها، وجعل دور المعلمة كمنظمة لعملية التعلم، وربطت موضوعات المنهج بالحياة مما ساعدت الطالبات على الاكتشاف وعلى الفهم والاستيعاب، واحتواء المناهج على صور معبرة تتوافق مع الدرس، مما يزيد من عملية تشويق الطالبات للشرح والمذاكرة، وتبني حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الطالبات. تختلف نتيجة الدّراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة توافر مناهج مدرسة المستقبل كأحد مجالات خصائص مدرسة المستقبل في الضفة الغربية بفلسطين جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة الزبون (٢٠١١) التي أشارت إلى أن ملامح المناهج كأحد مجالات ملامح مدرسة المستقبل في الأردن جاءت بدرجة عالية، ودراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن تصورات القادة التربويين في الأردن للمناهج الدراسية كأحد مجالات مدرسة المستقبل جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة المالكي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن درجة أهمية مواصفات المناهج كأحد مجالات مواصفات مدرسة المستقبل في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة عالية جداً.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (تُعزّز استخدام التكنولوجيا في المواد الدراسية المختلفة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى الكم الهائل من المعلومات التي تشملها الموضوعات والتي يصعب على المعلمة إكسابها للطالبات، مما يستدعي ضرورة استخدام التكنولوجيا في عملية شرح الدرس، كما أن المناهج الدراسية تحتوي على أنشطة تفرض على الطالبات الاستعانة بالتكنولوجيا للمساعدة في تقديم الحلول المناسبة لها. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (ترتبط بخبرات البيئة التي تعيش فيها الطالبة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى أن المناهج المطورة في المملكة العربية السعودية هي مناهج تمت ترجمتها من الولايات المتحدة الأمريكية، ولم تراعي البيئة السعودية فهي تحتاج إلى مراجعة حتى تلائم بيئة الطالبات حتى يكون هناك توافق بين المناهج وبين خبرات البيئة التي تعيش فيها الطالبات حتى تتمكن الطالبات من فهم محتواها. نتائج السّؤال الثّاني ومناقشتها وتفسيرها والذي نصّه: هل توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدّراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدّراسة لدرجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- المرحلة التعليمية)، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T- test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الفروق المتعلقة بالمؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وبين ذلك الجدول (١٢) الآتي:

جدول (١٢): نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدّراسة نحو درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحّة تعزى

لمتغير المؤهل العلمي

اختبار(ت)		بكالوريوس فأعلى (ن=٢٢١)		أقل من بكالوريوس (ن=١٢٧)		فئات المتغير
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٠,٠٠٠ دالة	٣,٣٩٢	١,٣٩	٣,٥٢	١,٥٦	٣,١٧	قيادة مدرسة المستقبل
٠,٠٠٠ دالة	٣,٦٨٣	١,٦٤	٣,٨٢	١,٦٩	٣,٦٠	معلمة مدرسة المستقبل
٠,٠٠١ دالة	٣,٣٠٢	١,٨١	١٨,٤٢	١,٧٠	١٨,١٨	طالبة مدرسة المستقبل
٠,٠٠١ دالة	٣,٤٠٧	١,٥٠	٣,٢٧	١,٧٨	٣,٠٢	مناهج مدرسة المستقبل
٠,٠٠٠ دالة	٣,٨٧٤	١,١٦	٣,٦٨	١,٣٥	٣,٣٣	المجموع الكلي للمحور

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى المؤهل العلمي في مجالات المحور، والدرجة الكلية للمحور، وكانت الفروق لصالح بكالوريوس فأعلى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ربما - ترجع إلى أن أصحاب المؤهل الدراسي الأعلى لديهم المهارات التي تمكنهم من الاطلاع على المستجدات في النظام التعليمي، وعلى خصائص مدرسة المستقبل ومتطلباتها، وأهمية توافرها في المدارس لأنها من التوجهات الحديثة التي تسعى غالبية الدول إلى تطبيقها في مؤسساتهم التعليمية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تصورات القادة التربويين لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى سنوات الخبرة، كما في الجدول (١٣) الآتي:

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى إلى متغير

سنوات الخبرة

اختبار (ت)		١٠ سنوات فأكثر (ن=١١٨)		أقل من ١٠ سنوات (ن=٢٣٠)		فئات المتغير
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٠,٢٢٤	١,١٦١	١,٩٣	٣,٤٤	١,٩٢	٣,٣٦	قيادة مدرسة المستقبل
٠,١٥٧	١,٩١٢	١,٦٨	٣,١٣	١,٦٦	٣,١٧	معلمة مدرسة المستقبل
٠,٢٠٨	١,٤٣١	١,٧٦	٣,٣٩	١,٨٣	٣,٢٧	طالبة مدرسة المستقبل
٠,١٦٦	١,٧٠٤	١,٦٥	٣,٣٥	١,٨٨	٣,٢٥	مناهج مدرسة المستقبل
٠,١٧٨	١,٦٥٨	١,٢٦	٣,٣٢	١,٥١	٣,٢٧	المجموع الكلي للمحور

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في مجالات المحور، والدرجة الكلية للمحور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه - ربما - يعود إلى أن المعلمات بالرغم من تنوع خبرتهن إلا أنهن لم يتعاضدن في مدارسهن مع خصائص مدرسة المستقبل وتنفيذها بصورة واضحة وجلية، وإنما ما يتم توافره وتطبيقه إنما هي قناعات من بعض قائدات المدارس بأهمية توافر خصائص مدرسة المستقبل، ومحاولتهن لتطبيقها في مدارسهن.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة أرشيدات (٢٠١٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تصورات القادة التربويين في الأردن لمدرسة المستقبل تعزى لمتغير سنوات الخبرة

ثالثاً: الفروق المتعلقة بالمرحلة التعليمية:

تم إجراء اختبار ليفين لتجانس التباين، وذلك للتأكد من تجانس أفراد العينة كخطوة أساسية لإجراء تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول

(١٤) الآتي:

جدول (١٤): اختبار ليفن للتجانس لأفراد العينة على مقياس درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

المجالات	اختبار ليفن	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢	مستوى الدلالة
قيادة مدرسة المستقبل	١,٠١٦	٢	٣٤٥	٠,١١٣
معلمة مدرسة المستقبل	٠,٧٢٤	٢	٣٤٥	٠,٣٢٩
طالبة مدرسة المستقبل	٠,٩٥٧	٢	٣٤٥	٠,٢٥٠
مناهج مدرسة المستقبل	١,١٥٠	٢	٣٤٥	٠,٢٠٦
المجموع الكلي للمحور	١,٢١٣	٢	٣٤٥	٠,٤٩١

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات والمجموع الكلي لمحور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وبالتالي إمكانية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات كما في الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية								
الدرجة الكلية		الثانوية (ن=٨١)		المتوسطة (ن=١٠٩)		الابتدائية (ن=١٥٨)		الفئات
الانحراف المعياري	المتوسط الجسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الجسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الجسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الجسبي	المجالات
١,٦٢	٣,٣٣	١,٩٤	٣,١٨	١,٥٧	٣,١٦	١,٧٣	٣,٢٩	قيادة مدرسة المستقبل
١,١٧	٣,٢٢	١,٢٨	٣,٢٠	١,٢٩	٣,٢٣	١,١٦	٣,١٠	معلمة مدرسة المستقبل
١,٨٣	٣,٢٤	١,٢٥	٣,٢٨	١,٥٦	٣,٣٦	١,٧٧	٣,٣٩	طالبة مدرسة المستقبل
١,٤٠	٣,١٧	١,٢٩	٣,٢٤	١,٠١	٣,٢٨	١,٤٩	٣,٣٠	مناهج مدرسة المستقبل
١,٩٤	٣,٢٦	١,٤٨	٣,٢٠	١,٢٩	٣,٢٣	١,٨٩	٣,٢٨	المجموع الكلي للمحور

يوضح الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات محور درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (١٦) الآتي:

جدول (١٦): تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير

المرحلة التعليمية					
المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)
قيادة مدرسة المستقبل	بين المجموعات	٤٩,٨٧٥	٢	٢٤,٩٣٧	١,٨٠٢
	داخل المجموعات	١٢٦٢,٣٦٤	٣٤٥	٣,٦٥٩	
	المجموع	١٣١٢,٢٣٩	٣٤٧		
معلمة مدرسة المستقبل	بين المجموعات	٤٨,١٨٥	٢	٢٤,٠٩٣	١,٨٦٣
	داخل المجموعات	٩٣٧,٨٠٤	٣٤٥	٢,٧١٨	
	المجموع	٩٨٥,٩٨٩	٣٤٧		
طالبة مدرسة المستقبل	بين المجموعات	٧١,٦٧٥	٢	٣٥,٨٣٨	١,٦١٦
	داخل المجموعات	١٠٦٤,٣٨٢	٣٤٥	٣,٠٨٥	
	المجموع	١١٣٦,٠٥٧	٣٤٧		
مناهج مدرسة المستقبل	بين المجموعات	٤٠,٤٧١	٢	٢٠,٢٣٥	٢,٥٢٣
	داخل المجموعات	١٠٢٣,٢٦٢	٣٤٥	٢,٩٦٦	
	المجموع	١٠٦٣,٧٣٣	٣٤٧		
الدرجة الكلية للمحور	بين المجموعات	٧٩٧,٦٢٠	٢	٣٩٨,٨١٠	١,٥٦١
	داخل المجموعات	٩٣٨٤,٧٨٣	٣٤٥	٢٧,٢٠٢	
	المجموع	١٠١٨٢,٤٠٢	٣٤٧		

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى تشابه المراحل التعليمية الثلاث في القوانين واللوائح والإجراءات المنظمة للعملية التعليمية، وتشابه الأنشطة والبرامج والأساليب القيادية التي يتم تطبيقها في المدارس، إضافة إلى التوجهات المعاصرة للمفاهيم الإدارية الحديثة. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو السعود (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها؛ والذي نصه: ما مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين؟ لإجابة هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة، وبين ذلك الجدول (١٧) الآتي:

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء
١٠	١	تستخدم المعلمات استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.	٣,٦٧	٠,٥٧	مرتفع
٤	٢	تُشركُ قائدة المدرسة المعلمات في صناعة القرارات المدرسية.	٣,٤٦	٠,٨٢	مرتفع
١١	٣	تمتلك المعلمات طرائق التقييم الملائمة لتشخيص فهم الطالبات.	٣,٣٧	٠,٦١	متوسط
١	٤	توفّر قائدة المدرسة مناخاً إيجابياً يحفز على الإبداع في التدريس.	٣,٢٥	٠,٦٠	متوسط
١٢	٥	توفّر المعلمات البيئة الصفية الغنية بالأفكار المتنوعة.	٣,٢٤	٠,٦٥	متوسط
١٨	٦	تستطيع الطالبات الحصول على المعارف من مصادرها المختلفة.	٣,٢٠	٠,٧٤	متوسط
٣	٧	تفوض قائدة المدرسة بعض الصلاحيات للمعلمات.	٣,١٩	٠,٦٥	متوسط
٧	٨	تحرص قائدة المدرسة على التحسين المستمر للعمل المدرسي.	٣,١٩	٠,٦٢	متوسط
٢	٩	تقدم قائدة المدرسة أفكاراً إبداعية لمواجهة مشكلات تحصيل الطالبات.	٣,١٨	٠,٦١	متوسط
١٥	١٠	تمتلك الطالبات مهارات العمل الجماعي.	٣,١٨	٠,٦٥	متوسط
٨	١١	تُشجّع المعلمات طالباتهن على ممارسة أساليب التفكير العلمي.	٣,١٨	٠,٥٩	متوسط
١٦	١٢	تتمتع الطالبات بالقدرة على اتخاذ القرار.	٣,١٧	٠,٦٥	متوسط
٩	١٣	تُعزّزُ المعلمات الأنشطة الطلابية التي تطرح مشكلات واقعية مع تقديم حلولاً إبداعية لها.	٣,١٦	٠,٦٥	متوسط
٦	١٤	تحدد قائدة المدرسة الاحتياجات التدريبية للمعلمات بطريقة علمية.	٣,١٢	٠,٦٦	متوسط
٥	١٥	تساهم قائدة المدرسة في تنمية التعلم الذاتي لدى الطالبات.	٣,١١	٠,٥٩	متوسط
١٧	١٦	تمتلك الطالبات مهارة إدارة الوقت بكفاءة.	٣,١١	٠,٧١	متوسط
١٤	١٧	تمتلك الطالبات مهارات الاتصال والتواصل مع الأخريات.	٣,١٠	٠,٥٨	متوسط
١٣	١٨	تتمتع الطالبات بمهارات الحوار الفعال في التعامل مع الأخريات.	٣,٠٥	٠,٦٨	متوسط
		المتوسط الحسابي العام للمحور	٣,٢٢	٠,٧٣	متوسط

يتضح من الجدول (١٧) أن مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات جاء متوسطاً، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣,٢٢)، وجاءت قيمة الانحراف المعياري للمحور (٠,٧٣)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (٣,٦٧-٣,٠٥)، وتراوح مستوى فقرات المحور بين (متوسط- مرتفع)، كما تشير النتائج إلى تراوح قيم الانحرافات المعيارية لفقرات المحور بين (٠,٨٢-٠,٥٧)، وهي قيم أقل من الواحد الصحيح مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى عدم وجود عملية تقييم لعناصر الأداء المدرسي بطريقة مستمرة، بل يتم التقييم على فترات وقد تقتصر عملية التقييم على بعض عناصر العملية التعليمية دون الأخرى، وعدم تقديم قائدة المدرسة أفكاراً إبداعية لحل المشكلات المدرسية، وعدم توفر المبنى المدرسي الملائم لتطور العملية التعليمية، وقلة توفر المناخ المدرسي الإيجابي التي يحفز على الإبداع والابتكار، وعدم تفويض قائدة المدرسة بعض صلاحياتها للمعلمات.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مستوى الأداء التنظيمي لمديري المدارس المتوسطة جاء متوسطاً، ودراسة رهنم غنيم (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن درجة فاعلية أداء مديري المدارس في إدارة الأزمات في المدارس الثانوية جاءت متوسطة، ودراسة الثبيتي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمحافظة الطائف جاء متوسطاً، ودراسة خليفات والمطارنة (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن مستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية جاء متوسطاً.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العجمي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن مستوى أداء مديري المدارس الثانوية جاء منخفضاً، ودراسة حماد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي المدارس الأساسية كان مرتفعاً.

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة (تستخدم المعلمات استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى إدراك المعلمات لأهميتها في فهم المادة الدراسية، كذلك المناهج الدراسية المطورة يصعب تدريسها بالطرق التقليدية وإنما تعمل على التوجه نحو الأساليب التدريسية الحديثة، كذلك قد يكون هناك متابعة من قائدة المدرسة لاستخدامها في عملية التدريس.

وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (تتمتع الطالبات بمهارات الحوار الفعال في التعامل مع الأخريات)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى عدم تبني القيادة المدرسية لاكتساب الطالبات مهارات الحوار الفعال، وعدم وجود برامج تدريبية للطالبات تهتم بطرق إكسابهن مهارات الحوار الفعال، وعدم توفر نموذج القدوة لدى الطالبات في تحقيق الحوار الفعال سواء من قائدة المدرسة أو المعلمات.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها: والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)؟

لإجابة هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية)، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (ف) (One Way ANOVA)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الفروق المتعلقة بالمؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، يبين ذلك الجدول (١٨) الآتي:

جدول (١٨): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تُعزى لمتغير المؤهل

العلمي

المخوز	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الجسائي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة	أقل من بكالوريوس	١٢٧	٣,٨٥	٠,٧٤	٠,٤٥٢	٠,١٨٣
	بكالوريوس فأعلى	٢٢١	٣,٩٤	٠,٦٨		غير دالة

يتضح من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى كون أداء المعلمات جزء من منظومة الأداء المدرسي حيث يتم تقييم أدائها وتعرف من خلال عملية التقييم مستوى الأداء الحقيقي للمدرسة، ولا ينظر في عملية تقييم الأداء للمؤهلات العلمية بل ينظر إلى العمل والتخصص.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ريف غنيمه (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية أداء مديري المدارس في إدارة الأزمات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة الثبتي (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة خليفات والمطارنة (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس الأساسية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق المتعلقة بسنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، والانحرافات المعيارية، ويبين ذلك الجدول (١٩) الآتي:

جدول (١٩): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة

نظر المعلمات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المخوز	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الجسائي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى تطوير أداء قائدات المدارس في منطقة الباحة	أقل من ١٠ سنوات	٢٣٠	٣,٠٩	٠,٦٨	١,٥٢٠	٠,٠٠٦
	١٠ سنوات فأكثر	١١٨	٣,٩٢	٠,٦٢		دالة

يوضح الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين ذوي الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- تعود إلى أن صاحبات الخبرة الأعلى لديهن من المهارة من خلال معرفتهم وتقييم أدائهن أكثر من مرة لمعرفة مستوى الأداء المدرسي والحكم عليه، ومعوقات ومتطلباته، كما أتاحت لهن الخبرة المشاركة في عملية تقييم الأداء المدرسي أكثر من غيرهن. تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رهن غنيمه (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة فاعلية أداء مديري المدارس في إدارة الأزمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة الثبيتي (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة خليفات والمطارنة (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثاً: الفروق المتعلقة بالمرحلة التعليمية:

تم إجراء اختبار ليفين للتجانس، وذلك حتى يتم التأكد من تجانس أفراد العينة كخطوة أساسية لإجراء تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (٢٠) الآتي:

جدول (٢٠): اختبار ليفين لتجانس التباين لأفراد العينة على مقياس مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	اختبار ليفين	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢	مستوى الدلالة
مستوى تطوير أداء قائدات المدارس في منطقة الباحة	٠,٥٧٣	٢	٣٤٥	٠,٧١٩

يتضح من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، الأمر الذي يؤكد تجانس التباين لأفراد العينة على مقياس مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة، مما يبين إمكانية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات كما في الجدول (٢١) الآتي:

جدول (٢١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية							
المحور	الابتدائية (ن=١٧٥)		المتوسطة (ن=١٠٧)		الثانوية (ن=٨٦)		الدرجة الكلية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة	٣,٢٢	١,١٣	٣,١٨	١,٢٢	٣,١٦	١,٠٨	٣,٣٠

يتبين من الجدول (٢١) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (٢٢) الآتي:

جدول (٢٢): تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة	بين المجموعات	١١٠,٧٧١٨	٢	٥٥,٣٨٥٩	١,٥١٧	٠,١٩٤
	داخل المجموعات	٨٨٠,٣٣٩	٣٤٥	٢٥,٧٤٠		
	المجموع	٩٩١,١١٠٧	٣٤٧			

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور مستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين ذوي الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- يعود إلى تشابه السياسة التعليمية والإدارية في المراحل التعليمية الثلاث، ووحدة أساليب تقييم الأداء المدرسي في المراحل الثلاث، ووحدة إدارة التعليم التي تشرف على المراحل الثلاث، كذلك وحدة القوانين واللوائح المنظمة للعملية التعليمية في المراحل الثلاث.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الثبيتي (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

نتائج السُّؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها: والذي نصّه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجّة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات؟ لإجابة هذا السُّؤال فقد تمّ حسابُ معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجّة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات، وبين ذلك الجدول (٢٣) الآتي:

جدول (٢٣): معامل ارتباط بيرسون بين درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة

مستوى الأداء الكلي		قيمة معامل الارتباط	درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل
قوة العلاقة	مستوى الدلالة		
قوية	٠,٠٠٠	**٠,٧٨٤	قيادة مدرسة المستقبل
قوية	٠,٠٠٠	**٠,٧٧٢	معلمة مدرسة المستقبل
قوية	٠,٠٠٠	**٠,٧٥٦	طالبة مدرسة المستقبل
قوية	٠,٠٠٠	**٠,٧٧٩	مناهج مدرسة المستقبل
قوية	٠,٠٠٠	**٠,٨٢٧	درجات مقومات مدرسة المستقبل الكلية

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجّة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات، وجاء قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية لدرجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات (٠,٨٢٧)، وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتعني هذه العلاقة الارتباطية الموجبة القوية بأنه إذا توافرت مقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة انعكس ذلك بالإيجاب على مستوى الأداء، كذلك يبين الجدول (٢٣) الآتي:

- جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,١٨٨) وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة استخدام البعد المالي لدى قائدات مدارس منطقة الباحة، ومستوى تطوير أداء قائدات مدارس منطقة الباحة.
 - جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨٤) وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.
 - جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨٤) وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.
 - جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨٤) وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.
 - جاءت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨٤) وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل، ومستوى الأداء في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمات.
- وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- يرجع إلى أن مدرسة المستقبل تهدف إلى إعداد المتعلمات ليكن قادرات على الاستجابة لتحديات الحاضر ومواجهة المستقبل، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، والتركيز على الجودة النوعية في النظام التعليمي، والارتقاء بالنمو المهني والمهاري لقائدات المدارس والمعلمات وأعضاء المجتمع المدرسي، ورفع مستوى الأداء والإنجاز لديهن، والذي سيؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي للمدرسة لتحقيق أهدافها. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرشيد (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء التنظيمي لدى مديري المدارس وبين انضباط الطلاب، ودراسة خليفات والمطارنة (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى ضغوط العمل، ومستوى الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية، ودراسة ناكابوديا (Nakapodia, 2010) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء التنظيمي لمديري المدارس وأداء المعلمين والطلاب، ودراسة حماد (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الدافعية ومستوى الأداء الوظيفي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة حول درجّة تو أفرمقومات مدرسة المستقبل في مدارس منطقة الباحة وعلاقتها بالأداء المدرسي، فإن الباحثة توصي بالآتي: حث إدارة التعليم قائدات المدارس على استخدام الأساليب العلمية في معالجة المشكلات المدرسية، أن تعمل قائدة المدرسة على توفير بيئة مدرسية محفزة على الإبداع، أن تقدم قائدة المدرسة حلولاً ابتكارية للمشكلات المدرسية المحتمل حدوثها، أن تبادر المعلمات إلى التنمية المهنية المستمرة في ظل تقنيات التعليم الحديثة، وأن تنمي المعلمات لدى الطالبات مهارة جمع المعلومات وتحليلها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. البوسعيدي، حمد عبد الله محمد. (٢٠١١). "الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل في سلطنة عمان". رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن.
٢. الثبيتي، خالد شعيل تركي. (٢٠١٢). "مستوى أداء مديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الطائف وفق معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
٣. الحر، عبد العزيز (٢٠٠١). "مشروع مدرسة المستقبل نموذج تطبيقي، وقائع ورشة عمل مدرسة المستقبل نموذج تطبيقي". الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٤. الحربي، قاسم عائل. (٢٠٠٧). "التنمية المهنية للقيادات التربوية لإدارة مدرسة المستقبل بدول الخليج العربي في ضوء القيادة التحويلية". مجلة دراسات في التعليم الجامعي: مصر. ١٥: ٨٦-١٦٧.
٥. حسن، راوية. (٢٠٠٠). "إدارة الموارد البشرية، رؤيا مستقبلية. الدار الجامعية. الإسكندرية.
٦. حماد، سها سمير. (٢٠٠٨). "مستوى دافعية معلمي المدارس الخاصة في الأردن وعلاقته بأدائهم الوظيفي". رسالة ماجستير. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية. الأردن.
٧. خليفات، عبد الفتاح صالح والمطارنة، شرين محمد. (٢٠١٠). "أثر ضغوط العمل في الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب الأردن". مجلة جامعة دمشق: سوريا. ٢٦(٢١): ٥٩٩-٦٤٢.
٨. دياب، عبد الباسط محمد، ومحمد، محمد عبد العظيم. (٢٠٠٩). "المقومات الشخصية والواجبات المهنية لمعلم مدرسة المستقبل في ضوء التحديات المعاصرة وأفاق المستقبل". المؤتمر العلمي الرابع (التعليم وتحديات المستقبل). مصر. ٢: ٨٤٦-٨٩٢.
٩. الرشيد، فيصل مرزوق عياد. (٢٠١٣). "مستوى الأداء التنظيمي لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقته بمستوى انضباط الطلبة". رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. الأردن.
١٠. الزبون، محمد سليم. (٢٠١١). "ملاح مدرسة المستقبل من وجهة نظر الخبراء التربويين في الأردن". أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا. ١: ١-٢٧.
١١. أبو السعود، سونيا أحمد. (٢٠١٢). "درجة توافر مقومات مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المديرين". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح. فلسطين.
١٢. الشريف، علي فهيد فهد الفعر. (٢٠١٤). "فاعلية الاجتماعات المدرسية في تطوير مستوى الأداء بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف". مجلة البحث العلمي في التربية: مصر. ٢(١٥): ٨٧٦-٩٢٦.
١٣. أبو شمالة، فرح إبراهيم حسن والزهارة، مايسة إبراهيم علي. (٢٠١٥). "دور مدرسة المستقبل في بناء شخصيات الطلبة واختيارهم لتخصصاتهم المستقبلية في ضوء التحديات المعاصرة". المؤتمر العلمي الرابع لأبحاث المهوبة والتفوق في الوطن العربي: الطالب في مدرسة المستقبل. المؤسسة الدولية للشباب والبيئة والتنمية. الأردن. ٧١-١٠١.
١٤. عتيبة، أمال محمد حسن. (٢٠٠٩). "تفعيل دور الإشراف التربوي لمعلمي مدارس المستقبل في ضوء اتجاهاته الحديثة" تصور مقترح". المؤتمر العلمي السنوي الثاني. كلية التربية. جامعة بورسعيد. ١: ٦٣٦-٧٣٩.
١٥. العجبي، كروز تراحيب سالم. (٢٠١٦). "واقع أداء مدير المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تطبيق التخطيط الاستراتيجي بالتعليم: دراسة ميدانية". مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية: كلية التربية. جامعة الأزهر. ١(١٧٠): ٤٢٨-٤٧١.
١٦. عطيفي، زينب محمود محمد كامل. (٢٠٠٩). "مدرسة المستقبل ... نظرة عامة". المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد (مدرسة المستقبل- الواقع والمأمول). مصر. ٢: ١١٢١-١١٥٠.
١٧. العميري، نعيمة مرهون سعيد. (٢٠١٢). "تأثير ممارسة إدارة التغيير على مستوى الأداء في مدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن.
١٨. غنيمة، رهنف. (٢٠١٣). "درجة فاعلية أداء مديري المدارس في إدارة الأزمات في المدارس الثانوية: دراسة ميدانية في مدينة دمشق". مجلة جامعة دمشق، سوريا: ٢٩(١): ٥٥١-٥٥٢.
١٩. كعكي، سهام محمد صالح. (١٤٢٣هـ). "إدارة مدرسة المستقبل، ندوة مدرسة المستقبل". كلية التربية. جامعة الملك سعود في الفترة من ١٦-١٧ شوال ١٤٢٣هـ، الرياض.

٢٠. المالكي، محمد عبد الله. (١٤٢٨هـ). "نموذج مقترح لمدرسة المستقبل السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم وتكنولوجيا المعلومات". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
٢١. محمد، أشرف السعيد أحمد. (٢٠١١). "تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء مدخل القيادة الاستراتيجية". مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة. مصر. ٢ (٧٥): ١٧١-٢٤٥.
٢٢. محمد، سليمان عبد ربه. (٢٠٠٧). "القيادة التربوية لمدرسة المستقبل في الوطن العربي في ضوء الفكر الإداري رؤية تربوية". المؤتمر الخامس عشر تأهيل القيادات التربوية في مصر والوطن العربي. مصر. ج(٢): ٧٦١-٨٦٩.
٢٣. محمود، محمد جابر. (٢٠١٠). "رؤية تربوية لبعض أدوار مدير مدرسة المستقبل"، مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط. مصر. ٢٦(٢): ١٠٨-١٥٢.
٢٤. مرسي، عمر محمد محمد. (٢٠١٥). "رؤية استراتيجية لتفعيل مدرسة المستقبل في مصر في ضوء خبرات بعض الدول". المجلة التربوية: كلية التربية. جامعة سوهاج. ٤٠: ٤١١-٤٩٥.
٢٥. النصار، صالح عبد العزيز. (٢٠٠٢). "مدرسة المستقبل: رؤية من نافذة أخرى". ورقة عمل منشورة في: " ندوة مدرسة المستقبل"، كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض. في الفترة من ١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Chinook institute for community stewardship, (2008), "inspiring hearts and minds: "crps futures planning strategy for the future of public education in the bow valley", 1-21.
- [2] Fox, Kenneth (2010), "the high school associate principal: case studies of an emerging role in educational leadership and administration". University of North Texas. United States. <https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc33150/m1/4>
- [3] Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). "Determining sample size for research activities". Educational and psychological measurement. 30(3): 607-610.
- [4] Larose, F. Grenon, V. Morin, M. & Hasni, A. (2009). "The Impact of Preservice Field Training Sessions on the Probability of Future Teachers using ICT in school". European Journal of Teachers Education. 32(3): 289-303, <https://doi.org/10.1080/02619760903006144>.
- [5] Nakapodia, E. (2010). "Relationship between principals and teachers' perceptions of principals performance of staff development and students' personnel in secondary school, Delta Central Senatorial District, Nigeria, Academic Leadership", The Online Journal. 8(4): 1-12.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

١. الهيئة العام للإحصاء (٢٠١٨). التعليم ورؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية. والمشار إليه في: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>



The availability degree of the of future school's components in Al-Baha region schools and its relation to the school performance

Shaima Abdullah Sarhan Al-Ghamdi

Postgraduate student, Department of Educational Administration and Planning, Al-Baha University, KSA
samialarsan@hotmail.com

Khadija Maqbool Al-Zahrani

Al-Baha University, KSA

Received Date : 29/1/2020

Accepted Date : 9/3/2020

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.19>

Abstract: The study aimed to identify the degree of availability of the elements of the future school in the schools of Al-Baha and its relationship to school performance from the viewpoint of teachers. The researchers used the correlational descriptive approach, and the study was applied to a random stratified sample consisting of (348) female teachers. The study tool was a questionnaire that included (40) items distributed on two domains, namely the domain of the degree of availability of the elements of the future school with (22) items, distributed on four subdomains of (Leadership of the Future School, Teacher of the Future School, Student of the Future School, Curricula of the Future School), and the domain of the school performance level with (18) items. The study showed the following results, the degree of availability of the elements of the future school in the Al-Baha region schools with a medium degree, and the domains were in the following order (the curricula of the future school, the teacher of the future school, the leadership of the future school, the student of the future school), and the level of performance in the schools of the Al-Baha region came on average. In addition, there were statistically significant differences among the means of the responses of the study sample participants to the degree of availability of the elements of the future school in Al-Baha region schools due to the variable of the educational qualification, and no differences attributed to the variable (years of experience, educational stage) appeared. The results also showed a positive correlation between the degree of availability of the elements of the Future School in Al-Baha Region schools, and the level of performance in Al-Baha schools from the point of view of female teachers.

Keywords: future school; school performance; school leaders; teachers; public education schools.

References:

- [1] Al'jmy, Krwz Trahyb Salm. (2016). "Waq' Ada' Mdyr Almdrsh Althanwyh Bdwl Alkwyf Fy Ttbyq Altkhtyt Alastratyjy Balt'lym: Drash Mydanyh". Mjlt Altrbyh Llbhwth Altrbwyh Walnfsyh Walajtma'yh: Klyt Altrbyh. Jam't Alazhr. 1(170): 428-471.
- [2] Al'myry, N'ymh Mrhwn S'eyd. (2012). "Tathyr Mmarsh Edart Altghyr 'la Mstwa Alada' Fy Mdars Mhafzt Shmal Albatnh Fy Sltnh 'man", Rsalt Majstyr. 'mادت Aldrasat Al'lya. Jam't M'th. Alardn.
- [3] 'tybh, Amal Mhmd Hsn. (2009). "Tf'yl Dwr Aleshraf Altrbwy Lm'lmy Mdars Almstqbl Fy Dw' Atjahath Alhdythh" Tswr Mqtrh". Alm'tmr Al'lmy Alsnwy Althany. Klyt Altrbyh. Jam't Bwrs'yd. 1: 636-739.
- [4] 'tyfy, Zynb Mhmwd Mhmd Kaml. (2009). "Mdrst Almstqbl ... Nzrt 'amh". Alm'tmr Al'lmy Alsnwy Althany Lklyt Altrbyh Bbws'yd (Mdrst Almstqbl- Alwaq' Walmamwl). Msr. 2: 1121-1150.
- [5] Albws'ydy, Hmd 'bd Allh Mhmd. (2011). "Alkfayat Aledaryh Lda Mdyry Mdars Alt'lym Alasasy Fy Dw' Mttlbat Mdrst Almstqbl Fy Sltnt 'man". Rsalt Majstyr. 'mادت Aldrasat Al'lya. Jam't M'th. Alardn.
- [6] Dyab, 'bd Albast Mhmd, Wmhmd, Mhmd 'bd Al'zym. (2009). "Almqwmat Alshkhsyh Walwajbat Almhnyh Lm'Im Mdrsh Almstqbl Fy Dw' Althdyat Alm'asrh Wafaq Almstqbl". Alm'etmr Al'lmy Alrab' (Alt'lym Wthdyat Almstqbl). Msr. 2: 846-892.
- [7] Ghnymh, Rhf (2013). "Drjh Fa'lyt Ada' Mdyry Almdars Fy Edart Alazmat Fy Almdars Althanwyh: Drash Mydanyh Fy Mdynt Dmshq". Mjlt Jam't Dmshq, Swrya: 29(1): 551-552.

- [8] Hmad, Sha Smyr. (2008). "Mstwa Daf'yh M'lmy Almdars Alkhash Fy Alardn W'laqth Bada'h'm Alwzyfy". Rsalt Majstyr. Klyt Aldrasat Altrbwyh Al'lya. Jam't 'man Al'rbyh. Alardn.
- [9] Alhr, 'bd Al'zyz (2001). "Mshrw' Mdrst Almstqbl Nmwdj Ttbyqy, Wqa" Wrsht 'ml Mdrst Almstqbl Nmwdj Ttbyqy". Alryad: Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj.
- [10] Alhrby, Qasm 'a'l. (2007). "Altnmyh Almnyh Llyqadat Altrbwyh Ledart Mdrst Almstqbl Bdwl Alkhlyj Al'rby Fy Dw' Alqyadh Althwylyh". Mjlt Drasat Fy Alt'lym Aljam'y: Msr. 15: 86-167.
- [11] Hsn, Rawyh. (2000). Edart Almward Albshryh, R'ya Mstqbyh. Aldar Aljam'yh. Aleskndryh.
- [12] K'ky, Sham Mhmd Salh. (1423h). "Edart Mdrst Almstqbl, Ndwh Mdrst Almstqbl". Klyt Altrbyh. Jam't Almlk S'wd Fy Alfrh Mn 16-17 Shwal 1423h, Alryad.
- [13] Khlyfat, 'bd Alftah Salh Walmtarnh, Shryn Mhmd. (2010). "Athr Dghwt Al'eml Fy Alada' Alwzyfy Lda Mdyry Almdars Alasasyh Alhkwmlyh Fy Eqlym Jnwb Alardn". Mjlt Jam't Dmshq: Swrya. 26(21): 599-642.
- [14] Almalky, Mhmd 'bd Allh. (1428h). "Nmwdj Mqtrh Lmdrsh Almstqbl Als'wdyeh Fy Dw' Alatajhat Alm'asrh Lttwyr Alt'lym Wtknwlyjya Alm'lwmat". Rsalt Dktwrah Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh. Jam't Almlk S'wd. Alryad.
- [15] Mhmd, Ashrf Als'yd Ahmd. (2011). "Ttwyr Ada' Mdyry Almdars Althanwyh Fy Dw' Mdkhl Alqyadh Alastratyjyh". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Almnswrh. Msr. 2 (75): 171-245.
- [16] Mhmd, Slyman 'bd Rbh. (2007). "Alqyadh Altrbwyh Lmdrsh Almstqbl Fy Alwtn Al'rby Fy Dw' Alfkr Aledary R'yh Trbwyh". Alm'tmr Alkhams 'shr Tahyl Alqyadat Altrbwyh Fy Msr Walwtn Al'rby. Msr. J(2): 761-869.
- [17] Mhmwd, Mhmd Jabr. (2010). "R'yh Trbwyh Lb'd Adwar Mdyr Mdrsh Almstqbl", Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Asywt. Msr. 26(2): 108-152.
- [18] Mrsy, 'mr Mhmd Mhmd. (2015). "R'yh Astratyjyh Ltf'eyl Mdrsh Almstqbl Fy Msr Fy Dw' Khbrat B'd Aldwl". Almjllh Altrbwyh: Klyt Altrbyh. Jam't Swhaj. 40: 411-495.
- [19] Alnsar, Salh 'bd Al'ezyz. (2002). "Mdrst Almstqbl: R'yh Mn Nafdh Akhra". Wrqh 'ml Mnshwrh Fy: "Ndwt Mdrst Almstqbl", Klyh Altrbyh. Jam't Almlk S'wd. Alryad. Fy Alfrh Mn 16-17/8/1423h.
- [20] Alrshydy, Fysl Mrzwq 'yad. (2013). "Mstwa Alada' Altnzmy Lda Mdyry Almdars Almtwsth Fy Dwlt Alkwyt W'laqth Bmstwa Andbat Altlbh". Rsalt Majstyr. Klyt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh. Jam't 'man Al'rbyh. Alardn.
- [21] Abw Als'wd, Swnya Ahmd. (2012). "Drjt Twafr Mqwm Mdrst Almstqbl Fy Almdars Alhkwmlyh Fy Mhafzat Aldfh Alghrbyh Mn Wjhat Nzr Almdyryn". Rsalt Majstyr. Klyt Aldrasat Al'lya. Jam't Alnjah. Flstyn.
- [22] Abw Shmalh, Frh Ebrahym Hsn Walzhar, Maysh Ebrahym 'ly. (2015). "Dwr Mdrsh Almstqbl Fy Bna' Shkhsyat Altlbh Wakhtyarhm Ltkhssathm Almstqbyh Fy Dw' Althdyat Alm'asrh". Alm'tmr Al'lmy Alrab' Labhath Almwhbh Waltfwq Fy Alwtn Al'rby: Altalb Fy Mdrst Almstqbl. Alm'ssh Aldwlyh Llshbab Walby'h Waltmnyh. Alardn. 71-101.
- [23] Alshryf, 'ly Fhyd Fhd Alfr. (2014). "Fa'lyt Alajtma'at Almdrsyh Fy Ttwyr Mstwa Alada' Bmdars Alt'lym Al'am Bmhafzt Alta'f". Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Msr. 2(15): 876-926.
- [24] Althbyty, Khald Sh'yl Trky. (2012). "Mstwa Ada' Mdyry Almdars Almtwsth Walthanwyh Fy Mhafzt Alta'f Wfq M'ayyr Edart Aljwdh Alshamlh Mn Wjht Nzr Almshrfyn Altrbwyyn Walm'lmy". Rsalt Majstyr. Klyh Altrbyh. Jam't Am Alqra. Mkh Almkrmh.
- [25] Alzbwn, Mhmd Slyn. (2011). "Mlamh Mdrsh Almstqbl Mn Wjht Nzr Alkhbra' Altrbwyyn Fy Alardn". Abhath M'tmr Nhw Astthmar Afdl Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh Fy Dw' Thdyat Al'sr. Klyt Altrbyh. Jam't Dmshq. Swrya. 1: 1-27.